

البيت مستشهداً به على الخالص من غير تقييد بالأبيض وأبيض صراح كلاباح خالص ناصع والصريح اللبن إذا ذهبت رغوته ولبن صريح ساكن الرغوّة خالص وفي المثل برز الصريح بجانب الممتن يضرب هذا للأمر الذي وضج وناقمة مصراح قليلة الرغوة خالصة اللبن الأزهرى يقال للناقمة التي لا ترغى مصراح يفتتر شخبها ولا ترغى أبداً وبول صريح خالص ليس عليه رغوة قال الأزهرى يقال للبين والبول صريح إذا لم يكن فيه رغوة قال أبو النجم يَسُوفُ من أباؤها الصريحاً وصريح النضج ماضيه ويوم مصراح أي ليس فيه سحب وهو في شعر الطرمّاح في قوله يصف ذئباً إذا امتلّ يهوي قلت ظل طخاءة ذرى الرّيح في أعقاب يوم مصراح امتلّ عدا وطخاءة سحابة خفيفة أي ذراه الرّيح في يوم مضج شبه الذئب في عدوه في الأرض بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء وصرححت الخمر تصرّحاً انجلى زبدتها فخلصت وهو التصريح تقول قد صرححت من بعد تهدار وإزباد وتصرحح الزبد عنها انجلى فخلص قال الأعشى كُمَيْتاً تكشّف عن حُمرة إذا صرححت بعد إزبادها وانصرحح الحق أي بان وكذب صرحان خالص عن اللحياني ولقيته مضارحة ومقارحة وصراحاً وصراحاً وكفاحاً بمعنى واحد إذا لقيته مواجهة قال قد كنت أنذرت أخا من ذّاح عمراً وعمرو وعرضة الصّراح وشتمت فلاناً مضارحة وصراحاً وصراحاً أي كفاحاً ومواجهة والاسم الصّراح بالضم وكذب صراحية وصراحيّ وصراح بيّن يعرفه الناس وتكلم بذلك صراحاً وصراحاً أي جهاراً ويقال جاء بالكفر صراحاً خالصاً أي جهاراً قال الأزهرى كأنه أراد صريحاً وصرحح فلان بما في نفسه وصراح أبداً وأظهره وأنشد أبو زياد وإني لأكذو عن قذورٍ غيرها وأعرّب أحياناً بها فأصريح أمئذ حديراً ترمي بك العيس غربةً ومصدّعة برح لعينيك بارح؟ وفي المثل صرحح الحق عن ماضيه أي انكشف الأزهرى وصرحح الشيء وصرححه وأصرحه إذا بيّنه وأظهره ويقال صرحح فلان ما في نفسه تصرّحاً إذا أبداً والتصرّح خلاف التعريض ومن أمثال العرب صرححت برجدان وجلدان .

(* قوله « صرحت بجدان وجلدان » الضمير في صرحت للقصة وروي اعجام الدال واهمالها

وانظر ياقوت والميداني) .

إذا أبدى الرجل أقمص ما يريده والصّراح اللبن الرقيق الذي أكثر ماؤه فتري في بعضه سُمرة من مائه وخضرة والصّراح عرق الدابة يكون في اليد كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الصّمّاح والصّرح بيت واحد يُدنى منفرداً صخماً طويلاً في السماء وقيل هو القاصر وقيل هو كل بناء عال مرتفع وفي التنزيل إنه صرح

مُمَرِّدٌ من قَوَارِيرَ والجمع مَرُّوحٌ قال أَبُو ذؤيبَ على طُرُقٍ كَنُحُورِ الطُّبَّاءِ
تَحْسِبُ آرامَهُنَّ الصُّرُوحا وقال الزجاج في قوله تعالى قِيلَ لَهَا ادْخُلِي
الصَّرْحَ قال الصَّرْحُ في اللغة القَمَرُ والصَّحْنُ يقال هذه صَرْحَةٌ الدارِ
وقارِعَتُها أَي ساحتها وعَرِّصَتُها وقال بعضُ المُفَسِّرِينَ الصَّرْحُ بِلاطٌ اتُّخِذَ
لها من قَوَارِيرَ والصَّرْحُ الأَرْضُ المُمَلَّسَةُ والصَّرْحَةُ مَتْنٌ من الأَرْضِ مُسْتَوٍ
والصَّرْحَةُ من الأَرْضِ ما استوى وظهر يقال هم في صَرْحَةِ المِرْبَدِ وصَرْحَةِ الدارِ وهو
ما استوى وظهر وإِنْ لم يظهر فهو صَرْحَةٌ بعد أَنْ يكونَ مستوياً حسناً قال وهي الصحراءُ
فيما زعم أَبُو اسلم وَأَنشد للراعي كَأَنها حينَ فاضَ الماءُ واخْتَلَفَتِ فَتَخاءُ لاجِ
لها بالصَّرْحَةِ الذَّبِيبُ والصَّرْحَةُ موضعٌ وصِرُّواحٌ حِصْنٌ باليمنَ أَمرُ سليمانَ عليه
السلامَ الجنَّ فَبَدَنَوهُ لِبَدَلِ قَيْسٍ وهو في الصحاحَ معرَّفٌ بالألفِ واللامِ وتقول
صَرَّحَتِ كَحَلَّتِ أَي أَجْدَبَتِ وصارت صريحةً أَي خالصةً في الشدَّةِ وكذلك تقول
صَرَّحَتِ السَّيِّئَةُ إِذا ظهرتْ جُدُّوبَتُها قال سلامةُ بنُ جَنْدَلٍ قومٌ إِذا صَرَّحَتِ
كَحَلَّتِ بِيوتِهِمُ مَأْوَى الصُّيُوفِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ .

(* قوله « مأوى الصيوف » أنشده الجوهري مأوى الضريك والضريك والقرضوب واحد فعلى ما
أنشده المؤلف هنا يكون عطف القرضوب على الصيوف من عطف الخاص بخلافه على ما أنشده
الجوهري) القُرْضُوبُ الفقيرُ والصُّمَارِحُ بالضم الخالصُ من كل شيء والميم زائدة
ويروى الصُّمادِحُ بالبدال قال الجوهري ولا أَطنه محفوظاً